

## تعريف الكلام وأنواعه | 10 شرح الأجرورية | د. أمين قادری

أمين قادری

عربیہ ولسانی، اللہم فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک فيما كانوا فيه يختلفون اهدا نا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدی من تشاء الى صراط مستقيم - 00:00:00

اللهم يا ربنا انا نستودعك ما علمتنا تذكرناه عند الحاجة اليه يا رب العالمین. ایها الاخوة الافاضل ایها السادة السلام عليکم جمیعا ورحمة الله وبرکاته. وآآ انا على الغایة من السرور والسعادة بان یصافح وجهه هذه الوجوه الطیبة في هذه الدعوة الكریمة التي تفضل بها - 00:00:31

آآ اخي وصديقي العزيز الشیخ عبد الرؤوف السنین حفظه الله تعالى والتي اه واکرمنا بها اه صاحب هذا المقام المشكور ان شاء الله الاستاذ احمد عمور بارک الله فيه. والذی اه لا نجتمع في محله الا للخير - 00:00:54

ان شاء الله. وكذلك اشرف ایما شرف بان اكون جلیسا على هذه المنصة مع شیخنا ومعلمنا الفاضل الشیخ عبدالرحمن کیجاور حفظه الله تعالى الذي آآ ان قال کلمته التي ختم بها - 00:01:09

فذک لیعلمنا ادبیا جما من من ادب العلماء. وهو ان نجلس الى من جلس الینا وان نسمع من من سمع منا فان هذا العلم اخذ وعطاء والا فان الشیخ حفظه الله تعالى قد فرغ من هذا الشأن الذي نبتدأه حين کان مکلمکم غلاما یلعب في التراب - 00:01:24

ولكن الشیخ حفظه الله تعالى ابی الا ان یبرز لنا کرم معدنه وسماحة اخلاقه حفظه الله تعالى نسأل الله سبحانه وتعالی ان یبارك لنا في عمره وان ینفعنا بعلومنه. وآآ قد خرجنا للحین من متن صعب - 00:01:44

لا ینه الشیخ بحسن العبارة واجادة التعليم حتى سهل منه کل موطن صعب وننتقل الى متن هو سهل فاسأل الله سبحانه وتعالی الا یعسر على لسانه من یباشره آآ العلم الذي نتكلم فيه ان شاء الله هو علم العربیة - 00:02:03

وهذا العلم اختلفت تسمیته على الزمان الا ان هذه التسمیات تحیل كلها على مسمی واحد فسمی اول ما سمي عربیة اول ما سمي عربیة هکذا ثم سماه الناس علم العربیة - 00:02:23

ثم سماه الناس علم النحو. ثم سماه الناس علم الاعراب فکل هذه التسمیات تحیل على مسمی واحد. على موضوع واحد ولئن كانت التسمیة التي غلت على الالسنة وعلى رؤوس الاقلام هي تسمیة علم النحو. فان مما یحمد للمغاربة ویشکر - 00:02:45

لهم انهم احتفظوا بالتسمیة الاولی فبقو یسمونه علم العربیة ولذلك کثرت هذه التسمیة في عناوین مؤلفاتهم ومن هذه المؤلفات اللطیفة الحجم الجلیلة القدر التي طرح الله عز وجل فيها البرکة - 00:03:09

وجعل لها القبول هذه المقدمة الیسیرة وهي المقدمة الاجو الرومية في اصول علم العربیة. في اصول علم العربی فاما تسمیتها مقدمة ذلك لأنها موطنها لما بعدها فهذا المتن هو اول العلم وليس بمنتهاه - 00:03:29

وانما یبدأ به ویشرع منه لیكون مفاتیح تفتح بها مغالق العلم فيما یأتي واما تسمیة الرومية فذلك نسبة الى واضعها ومؤلفها. وهو الامام الكبير ابو عبد الله محمد ابن داود ابن اج الروم الصنهاجی الفاسی المولد رحمه الله تعالى. المتوفی سنة ثلاث - 00:03:52

وعشرين وسبعمئة للهجرة وقد آآ اشتهر هذا الامام بهذه المقدمة اللطیفة وهي المقدمة في اصول العلم العربیة. ولكنه رحمه الله تعالى كان سیال القلم وله مؤلفات اخرى. ومن اشهر مؤلفاته التي تدل على باعه في العلم - 00:04:21

وعلى تمكنه من المعرفة شرحه على القصيدة الشاطبیة في القراءات السبع. وهذا الشرح بحمد الله تعالى موجود محقق مطبوع آآ

فهذا وجه تسميتها بالمقدمة الاجو الرومية ثم سماها صاحبها في اصول علم العربية. وذلك ان كل علم من العلوم اصل وفرع -

00:04:41

فاما الاصل فهو الغالب المضطرب وقد شفى شيخنا صدورنا من الحديث عن الغالب ما هو؟ والغالب في علم العربية ما يكتن توارده على الالسنة كرفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف اليها. وجذم الافعال بما تنجز به. فكل هذا غالب مضطرب اي جار على الالسنة. وهذه تسمى - 00:05:06

اصولا ثم يأتي بعد الاصل الفرع الاصل ان ترفع الفاعلة وان تنصب المفعول ثم تسمع عربيا واحدا في يوم من الايام ماذا يقول لك؟ يقول لك خرق الثوب المسمار فقد صار لازما في حرق ان تعلم لما قال هذا الكلام. هذا علم الفروع وليس هذا من موضوعنا الان. وانما موضوع هذه - 00:05:35

في اصول كلام العرب ولذلك فاننا حين نقول اصول النحو هذه العبارة تحمل معنيين المعنى المشهور ان اصول النحو كأصول الفقه للفقه. اي ادلة النحو الاجمالية من سمع وقياس الى اخره - 00:06:09

وهناك معنى اخر وهو الذي قصده ابن اج الروم ان اصول النحو هي المسائل الغالية المضطربة في الاستعمال هي المسائل الغالية المطردة في الاستعمال وهنا فائدة ايهما اكثرا؟ في العربية اصول ام الفروع - 00:06:30

الفروع اكثرا الفروع اكثرا بكثير من الاصول ولكن ايهما اكثرا استعمالا وحضورا في الكلام الاصول وهذا يستفاد منه شيء في الشريعة. وشيخنا اخبر به ايهما اكثرا في علوم الشريعة؟ اصول الشريعة ام فروعها - 00:07:01

فروعه ولكن ايها اكثرا في واقع الناس الاصول لماذا؟ لانه قد يأتي ات ويقول لنا ما اكثرا الخلاف في الشريعة ويستدل علينا بالخلاف في الفروع. فنقول له ليست العبرة بكثرة الفروع المختلفة فيها. وانما العبرة بكثرة الواقع - 00:07:25

والواقع هو الاصول التي لا يختلف فيها احد. كذلك كلام العرب فروعه اكثرا من اصوله. ولكن اصوله على قلتها اكثرا وقوعا وتواردا في الكلام من تلك الفروع. ولذلك العرب كلها تتكلم على شرع واحد - 00:07:45

على طريقة واحدة لان الاصول لم يختلف فيها اذن هذا هو معنى قوله المقدمة الاج الرومية في اصول اي علم علم العربية اي عربية هذه العربية التي يتكلم فيها العلماء ويضعون فيها الكتب هي العربية التي نزل بها القرآن - 00:08:04

هي العربية التي نزل بها القرآن هي لسان القرآن ما الحاجة الى ان نقولها؟ الحاجة اليه من وجهين انه قبل نزول القرآن بسنين طويلة بمئات السنين كانت هناك عربية اخرى بقيت منها اثاره من علم. ولكن العلماء لم يهتموا بها - 00:08:30

لماذا؟ لان فهمها لا يعين على فهم القرآن وبعد نزول القرآن بمئات السنين عرفت العربية تغيرات كذلك فهل اعنى العلماء بها؟ لانها لا تمس فهما القرآن اكثرا من ذلك في وقت نزول القرآن - 00:08:52

كان في جزيرة العرب عربية وكان في اليمن في اقاصي بلاد اليمن عربية اخرى فهل عني العلماء بوصف تلك العربية؟ الجواب لا لماذا؟ لانها لا تفيدهم في فهم القرآن ومعرفته. اذا - 00:09:12

فالعربية التي ندرس والتي بها نكتب وبها نتalking ونتحدث ونتفاهم ونتواصل انما هي العربية التي بها نزل القرآن وبها تكلم محمد صلى الله عليه واله وسلم وبها كان يتحاطب الصحابة فمن بعدهم على زمن الوحي - 00:09:30

ولما كان الغرض الاول لعلمائنا من دراسة هذه اللغة هي ان يفهموا كتاب الله وان يفهموا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم كانوا منهجيين في عملهم. قالوا اولا اية عربية سنصف؟ لابد ان نصف - 00:09:49

هذه العربية وهي التي نسميها اليوم العربية الفصحى او اللسان المبين هي هذه العربية خاصة هي هذه العربية خاصة اذا فهذه فهذا شرح وايضاح لكل لفظة من الفاظ هذه المقدمة ماذا يعني بها؟ ماذا يقصد بها؟ ما المقدمة - 00:10:07

ملأج الرمية ما الاصول وما العربية التي تبحث في هذه الرسالة هذه الرسالة مقسمة الى اربعة اقسام قسم اول في الكلام واقسامه وقسم ثان في الاعراب وانواعه وقسم ثالث في الفعل واحكامه - 00:10:31

وقسم رابع في الاسم واحكامه فهذه اربعة اقسام تتنظم بها هذه المقدمة اللطيفة. مقدمة العلامة لقد ذكرنا لكم في اول هذا الكلام

ايها السادة ان هذا العلم ما وضع الا لفهم كتاب الله عز وجل - 00:11:11

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فاول شيء لفت العلماء في القرآن والسنّة ان كليهما كلام فهذا كلام الله وهذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول سؤال ينبغي ان يطرح ما الكلام - 00:11:39

ما دمنا ننظر في كلام ونبحث في كلام وندرس كلاما. فاول شيء ينبغي ان نتحدث فيه ما الكلام ولذلك كان القسم الاول الذي افتتح به النحات بحوثهم هو الحديث عن الكلام ما هو - 00:12:04

هذا العلم الذي هو علم النحو. عندما يراد منه وضع القواعد التي تسمح بالتواصل الكلامي السليم ان الناس اذا تكلموا بهذا اللسان العربي تكلموا به بسلامة وسلامة فكان ينبغي ان نعرف اولا الكلام ما هو؟ - 00:12:21

ومن اي شيء يتكون ومن اجل الاقسام يتشكل فتعرض امامنا ابن الروم رحمة الله تعالى الى هذا في اول مقدمته فقال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الكلام هو اللفظ المركب - 00:12:43

المفيد بالوضع هو اللفظ المركب المفيد الوضع هذا التعريف فيه اربعة حدود اي انه قيد لنا الكلام الذي نريد ان ندرسه باربعة اشياء يجب ان يكون لفظا - 00:13:04

ويجب ان يكون مركبا ويجب ان يكون مفيدا ويجب ان يكون على وضع مخصوص على وضع مخصوص وقبل ان نحلل هذه الحدود الاربعة نبين مسألة مهمة ان هذا الكلام الذي يعرفه ابن الروم - 00:13:28

هو الكلام عند النحويين في صناعة النحو وبالتالي فان هذا التعريف لا يلزم الا النحويين فلا يأتين احدنا ويقول ولكن فلانا قد عرف الكلام بغير ما عرفتموه فنقول له ولكن فلانا لغوي وليس بنحوي - 00:13:52

يأتي ثان فيقول ولكنني وجدت تعريف الكلام عند فلان على غير ما ذكرتموه. نقول فلان من من علماء اصول الفقه. ففرضه من كلامي غير غرضنا ما يريده غير ما نريده. الذي نريده من الكلام - 00:14:15

هو شروط صحته وسلامته هذا الذي نريده ما هو الكلام الصحيح السليم بالسبة الى من؟ بالنسبة الى العرب الفصحاء يعني ما هو الكلام الذي اذا نطقت به فسمعك عربي فصيح فهمك - 00:14:33

واضح طيب لو انك تكلمت بكلام ملحون فيه خطأ وخطبت به عربيا فصيحا. ماذا يقول لك العربي الفصيح ماذا يقول اخطأت يقول الحمد شوف اذا قال لك اخطأت او قال لك لحنت فالغالب انه ليس بعربي فصيح. وانما هو نحوى - 00:14:56

لا اعرف يقول لك تقول. انا لا ادري ما تقول. هذه اعمى وعربي. يقول لك ما تقول؟ واضح العربي لا يفهم الا الكلام السليم فان خوطب باللحن لم يقف على الخطأ فيه وانما قال لك ما ادري ما تقول - 00:15:26

واضح؟ هذا هو جواب العربي. وقد نص على هذا ابو عثمان الجاحظ رحمة الله تعالى في مقدمة البيان والتبيين. ان العربي الفصيح اذا خطب باللحن لم يفهم فان فهم وتأول لكلامك فليس بفصيح - 00:15:49

وانما هو رجل تلقن فمنزلته من اللسان هي منزلة وسطى بين اللحن والفصاحة. واما العربي القح العربي الفصيح الذي نشا اول منشأه على هذه العربية فانه لا يفهم ما تقول - 00:16:05

ومن اجل ذلك كانت تروى لنا ونحن صغار تلك الظرفة عن الحسن البصري رحمة الله وقيل عن غيره ان رجلا اراد ان يتفاصل احضرى معلوم ان ان الحسن رحمة الله عليه مع انه كان رجلا قرويا من اهل القرى ولم يكن من اهل البادية ولكنه كان من اصح الناس - 00:16:23

كان من اصح الناس فاراد رجل ان يتفاصل وان يظهر علمه بالعربية بمحضره فقال يخاطب ولده كان عنده وليدو كيما نقولو حنا يغسل ولا ولا يتوضى ولا فقال يابني ابدأ بيذاك ورجالك - 00:16:46

ثم التفت الى الحسن وقال له يا ابا سعيد هذا كلام قد ذهب اهله. يعني ما بقاوش الناس لي يهضرو هكذا. فقال له الحسن هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط - 00:17:03

ما سبق مثل هذا في لسان العرب وكان الناس لعلمهم بفصاحة الحسن يحبون ان يظهروا امامهم امامه فصاحتهم. وقد جاءه رجل في

يَوْمَ مِن الْأَيَّامِ فَقَالَ لَهُ يَا أَيَا سَعِيدَ انَا أَفْصَحُكَ - 14:17:00

فقال له ابو الحسن قال لا تقل ذلك. قال خذ علي كلمة واحدة. قال هذه هذی ها الاولی واضح اذن نعتذر اليکم عن هذه الحشرات في  
في الصوت اه فالحاصل ان العربي - 00:17:27

لا يفهم الا ان تخطابه بكلام سليم. فمن اجل ذلك كان هم النحوين ان يعرفوا شروط الكلام السليم معي هذا هو موضوع النحو بما يسلم الكلام من اللحن؟ بما يسلم الكلام من اللحم - 00:17:47

وحتى يسلم كلامك من اللحن هناك طريقة الاولى ان تنشأ في وسط الفصحاء فلا تحتاج مع ذلك الى ابن آج الروم ولا الى غيره وانما تكون سلامتك سلامة السليقة - 00:18:03

سلامة الطبيعة سلامه منشأ وهذا افضل الوجهين في تحصيل السلامه. ولذلك كم عرفنا من اناس يكتبون ويتكلمون ولا يكادون يلحون ولم يدرسوا متنا في النحو مرة في حياتهم. ما هو السبب؟ كثرة قراءتهم - 00:18:19

وتعودهم على استعمال هذا اللسان فنزلت العادة منزلة المنشأ لأنهم نشأوا عليه ولذلك قال علماؤنا إن الرجل إذا ذرب لسانه على العربية خرجت منه عفواً كانها لغة منشأه وإن لم تكن كذلك - 00:18:39

اذا الذي انصحكم به ايها السادة هو ان تقووا هذا الذي ندرسه بكثرة القراءة وبكثرة التحاور والاتخاطب بالعربية. فهذا افید الوجه والوجه الثاني ان تدرس هذه القواعد دراسة نظرية وهذا الذي نفعله - 00:18:57

وقد صارت هذه الطريقة مما لا غنى عنه في هذا في هذا الزمان. فنحن نجري على ما جرى عليه أئمتنا ومعلمونا الأوائل. إذا فهذا هو الغرض الذي من أجله عرف لنا ابن اجرورم - 00:19:20

ماذا قال؟ قال الكلام هو اللفظ ان الكلام الذي يبحثه النحويون شرطه الاول ان يكون ملفوظاً ومعنى ان يكون ملفوظاً اي ان يكون منطوقاً باللسنة مسموعاً بالاذان ان يكون منطوقاً باللسنة - 00:19:33

يلفظ حتى يلفظ لماذا ما هو السبب - 00:19:56

فهي تمثيل لغة وليس بلغة هي تمثيل لها - 00:20:20

منزلة رجل ورسم الرجل يؤدي رسم الرجل كل تفاصيل الرجل كذلك الكتابة لا تؤدي كل تفاصيل اللغة. الكتابة يسقط منها الكثير من خصوصيات اللغة ومميزاتها ولا يمكن لتلك الخصوصيات ان تظهر الا عن طريق النطق - 00:20:42

اللغة قسمان صوامت ومصوات وهي التي نسميها عادة بالفرنسية فالصومات كالباء - 00:21:07

والباء والثاء والجيم والراء، هذه صوامت بمعنى ان هذا الحرف لا يسمع حتى يحركه مصوت فما المصوات المصوّتات هي الفتحة والضمة والكسرة وفروعها ما فروعها الالف والواو والياء والامانة كذلك فرع من فروع المصوات. فنحن حين نكتب -

00:21:38

وبالتالي فانك اذا قرأت الكتابة العربية لم تقف منها الا على الصوامت. لو اني كتبت لك كاف - 00:22:43

كتاب ماذا كتب لك؟ هل كتبت لك كتبة أم كتب ام كتب وهذه هي الاحتمالات المقبولة والا فلو شئنا ان نتوسع يمكن ان يكون كتب  
كتيبي بي كاتبوي كاتبوا وهكذا - 00:23:06

لماذا؟ لأنه ليس ثمة مصوتون يصوّتونها. إذا فهم أجل ذلك لم يشق علماؤنا بالكتاب. وقالوا لابد لدراسة النحو منها من المنطق طيب

علماؤنا الاولى كانوا احياناً يجدون دوافع مكتوبة فهل كانوا يستشهدون باشعارها مباشرة - [00:23:30](#)

الجواب لا. ماذا يصنعون؟ يأخذون ذلك البيت الى اعرابي ويقولون له كيف تنشد هذا؟ لماذا؟ لانه سيظهر على لسانه ما لا يظهر في الخط لا يمكن ان يظهر في الكتابة. اذا فخصوصيات العربية التي هي محل بحث النحو لا تظهر في الكتابة وانما تظهر في النطق. فمن اجل ذلك كان - [00:23:51](#)

الاول في كلامهم الذي يدرسون ان يكون الافضل ان يكون ملفوظا قالوا الكلام هو اللفظ. اثنين المركب اي ان يكون مكونا ومشكلا من عنصرين على الاقل من عنصرين على الاقل - [00:24:16](#)

واقل ما يختلف منه الكلام مبتدأ وخبر او فعل وفاعل هذا اقل ما يختلف منه الخبر والذى يجمعهما ما المشترك بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر؟ ان كليهما فيه مخبر عنه - [00:24:40](#)

وشيء مخبر به ولذلك كان احد شيوخنا واساتذتنا الفضلاء ماذا يقول؟ يقول ما من جملة في الدنيا باي لسان كانت الا وهي تحوي الشيء نفسه نحن نقول شيئا عن شيئا - [00:25:03](#)

ما من جملة ما من كلام في الدنيا من الاسننة الباقية او المندثرة او الاتية ان كان لهذه الدنيا بقاء من عمر الا وستكون سيكون محور كلامها هذا الشيء ان يكون ثمة شيء مخبر عنه - [00:25:23](#)

وشيء مخبر به سنقول دوما شيئا عن شيء فذاك الذي نتكلم عنه يسمى مسندابه وهو الفاعل والمبتدأ وذاك الذي نخبر به ونفيده به ونعلم به ذاك يسمى مسند وهو الفعل في الجملة الفعلية - [00:25:42](#)

والخبر في الجملة في الجملة الاسمية. اذا اذا سئلت لماذا اشترط في الكلام ان يكون مركبا؟ لانه ان لم يكن مركبا لم تحصل به لم يحصل به الاخبار لم تحصل به الافادة - [00:26:06](#)

فيأتينا ات ويقول لنا السنا نقول مثلا كتاب محمد كتاب محمد الياس هذا لفظ سمعتموه مني؟ فهو لفظ الياس مركبا بلغ فيه كتاب وفيه محمد طيب القى انسانا صباحا. قال مثلا الشيخ جمال يلتقيه بالشيخ ياسين - [00:26:25](#)

بعد السلام والتحية يقول له كتاب محمد شيخ ياسين ماذا يقول الشيخ جمال ما له ما الذي حمله على هذا السؤال؟ ان هذا اللفظ المركب الذي نطق به جمال لم يشف غليلًا في صدر ياسين - [00:26:56](#)

لم يوفده فيقول القائل ولكننا حين قلنا كتاب محمد فهمنا المقصود. اذا قلت كتاب الم يثير ذلك في نفسك صورة؟ بل الكتاب هو الذي نعرفه محمد الم يثير في انسانا صورة؟ بل محمد شخص معين قد يكون معهودا بينهما - [00:27:18](#)

ومع ذلك فقد كان ياسين ينتظر شيئا آخر. كان يقول مثلا كتاب محمد نافع او كتاب محمد مفيد او كتاب محمد ماتع. اذا فليست كل افادة هناك افادة معناها انك اذا سمعت شيئا اثار في نفسك صورة - [00:27:44](#)

اثار في نفسك صورة كان اقول لك مثلا كوب مفيد ولا غير مفيد مفيد لأنني اذا قلت كوب جاءتك في ذهنك صورة عن الكوب ما هو ولكن لو قلت لاحدكم الكوب يقول ما له - [00:28:10](#)

اي ان ثمة شيئا من الافتات لم يتحقق. ما هو؟ هو اشباع تطلع السامع وهذا لا يتحقق الا بمخبر عنه ومخبر به كان اقول الكوب فارغ الكوب ممتلىء والمفيد الذي شرطه النحويون هو هذا الثاني - [00:28:29](#)

هو هذا الثاني. كيف عبروا عنه؟ ماذا قالوا؟ قالوا المفيد هو الذي يحقق فائدة تامة يحصل السكوت عليها. اي اذا سكت عند ذلك المقام من الكلام لم يتطلع السامع الى شيء بعده - [00:28:54](#)

الكوب مليء خلاص هذا معنى تام وصل اليك فمن شرط الكلام ان يكون مفيدا فائدة تامة ما الفائدة التامة؟ هي التي يحسن السكوت عليها ولا يتلوك السامع الى شيء بعدها لا ينتظر خبرا - [00:29:13](#)

كائن طالب ذكي فوق المقدمة الاجر روميا يقول لك احيانا تعطيني فائدة تامة وانا لا ازال اتشوف الى شيء الى شيء بعده مثلا اكر المثال بالشيخ جمال الشيخ ياسين - [00:29:33](#)

مثلا احدهم يعني كلامهما كان ينتظر شخصا اسمه محمد وهم يعنون متلوكان الى لقائه ومعرفة خبره فيلتقيان صباحا فيقول الشيخ

ياسين الشيخ جمال يقول له قد لقيت محمدًا معنى تام - 00:29:57

يحسن السكوت عليه لو سكت عليه الشيخ ياسين وجارة احتسب شيخ جمال يجري موراه. علاه ؟ يقول له ايه ؟ يقول لو سلمت عليه ايه وقلت لو وش راك ايه اذا فهو ينتظر معنا - 00:30:16

اخر هذا ليس هو الافادة في النحو وانما هو الافادة في البلاغة. ذاك موضوع اخر ذاك موضوع اخر لماذا؟ لأن النحو موضوعه الجملة والبلاغة موضوعها الخطاب موضوعها الخطاب. اذا فنحن هنا نبحث عن افادة على مستوى الجملة - 00:30:32

اذا تم لل فعل فاعله وللمبتدأ خبره فقد تحقق الافادة المطلوبة في علم النحو هذا هو المقصود من قولنا المفيد. اذا من شرط الكلام ان يكون لفظا حتى تظهر كل خصائصه - 00:30:57

ان يكون مرکبا حتى يتحقق به الاعلام ان يكون مفيدا اي فائدة يحسن السكوت عليها. واخيرا ان يكون علماء العربية لهم مذهبان في تفسير الوضع. ولكن المشهور ان المقصود بالوضع وضع العربية - 00:31:14

لماذا؟ لاني اذا قلت مثلا مثلا بالفرنسية نقول هل هو لفظ نعم هل هو مركب نعم هل هو مفيد نعم هل نظر فيه سببويه لماذا لانه ليس من اللسان الذي يبحث فيه - 00:31:33

انه ليس موضوعا على اوضاع العرب ليس موضوعا على اوضاع العرب فان للعرب وضعا خاصا ان يكون بمفرداتهم وتراسيبيهم واصواتهم وعلى وفق اعرافهم انه المقصود من قولنا بالوضع اي باوضاع العرب في كلامها. باوضاع العرب - 00:32:03

في كلامي هذا هو المقصود من قولنا طيب الان ما من شيء تريد ان تتحقق الا وانت في حاجة الى معرفة مما يتكون مما يتشكل البناء الذي يريد ان يبني دارا - 00:32:23

لا يتصور ان يصل الى بنائها وهو لا يعرف الاجر. وال الحديد والاسمنت وكل ما يدخل في صنعة البناء طيب ولكن السؤال هذا الاجر هذا الاجر هل يحتاج البناء ان يعرف مما صنع وكيف يصنع - 00:32:42

لا يحتاج الى ذلك النحوي يحتاج ان يعرف الكلام مما يتشكل فقال قد نظرنا في الكلام فوجدناه يتشكل من ثلاثة اصناف من العناصر وهي الاسم والفعل الحرف طيب هذه الاصناف - 00:33:03

اليس كل واحد منها يقبل القسمة كذلك؟ تقول مثلا جاء يوسف الى الجمعية جاء يوسف الى الجمعية كم من كلمة معنا اربعة او خمسة خمسة عدنا جاء وعدنا يوسف وعدنا الى وعدنا ال - 00:33:26

حرف التعريف هذه الكلمة ولكن جرت عادة النحويين والمعربين على تجاوزها لماذا لماذا؟ لماذا تتجاوزها لأن العامل تجاوزها لا يتعلق بها عمل العامل الى عمل في الجمعية. ما عملش فنة الخاصة. فيتجاوزها يتجاوزها العامل. ولذلك جرت العادة والعرف على عدم الوقوف عندها. والا فعند - 00:33:56

النظر والتحليل ينبغي ان نقف عندها وجمعية. طيب لأنأخذ جاء جاء هذا اليه يقبله ونفسه التقسيم؟ بل فيه جيم وفيه فتحة وفيه الف وفيه همزة وفيه فتحة اخرى فهو يقبل التقسيم. ولكن النحوي لا ينظر في هذه الأقسام. لماذا - 00:34:25  
لأنها ليست معتبرة بالإفادة. الذي يريد المتكلم ان يفيدك ايه ما هو؟ هو جاء وليس الجيم وحدها اول همزة وحدها او الفتحة وحدها الى اخره كم مثل البناء بناء صنعته صنعته تبدأ من الاجر لا مما يتشكل منه الاجر - 00:34:49

هذا جوابا عن من يقول مثلا لماذا لم نذهب بالتحليل والتقطيم الى ما هو ادنى من هذا؟ نقول له لانه ليس مقصودا بالاخبار الذي قصدناه بالاخبار هو المجيء والجائي وهو يوسف - 00:35:12

ومحل او حركة المجيء وموضع المجيء. وهو الجمعية فكانت هذه هي الاجزاء الصغرى. اذا علماونا نظروا في كلام العرب ولغتهم فوجدوا انها تتشكل من هذه الامور الثلاثة مين اسمن وفعلا - 00:35:28

وحرف جاء لمعنى جاء هذه لمعنى لماذا ذكرها النحويون لأنهم وجدوا انه لو اننا قسمنا جاء الاولى انتهينا الى حروف كالجيم. ولكن هذا الجيم هل تفید معنی لا هادي حرف مبني - 00:35:50

حرف يبني به الكلام ولكنه ليس مقصودا لذاته. ولا يحمل قدرًا من الاخبار الذي يحمل الاخبار هو جاء. هذا الذي يحمل المعنى وجاء لو

اننا قسمناها لضاع المعنى اذن فقالوا هناك حروف لم تجيء لمعنى - [00:36:12](#)

وهناك حروف جاءت بمعنى مثل ايلا فهذا تستحق ان تذكر. اذا فالكلام فيه اسم وفيه فعل وفيه حرف جاء لمعنى كيف وصلوا الى هذه النتيجة؟ في هذا المستوى الذي نحن فيه - [00:36:33](#)

لنقل لا يهمنا ذلك ليس هذا لعدم اهميته ولكن لأننا الان بصدده ما هو اهم الحقيقة ابها السادة وقد كان ينبغي ان ابدأ بهذه النصيحة من اول الدرس ان اقول - [00:36:54](#)

علم النحوى مثل سائر العلوم ولكن بزيادة في شيء انه لا يحصل الا المتأني الذي لا يستعجل لماذا؟ لأن الأسئلة فيه كثيرة في كل لحظة يطرأ على ذهنك سؤال. ولو انك اردت ان تجيب عن جميع الأسئلة تعطلت من اول خطوة - [00:37:10](#)

فالانسان يحرص اولا على ان يفهم هذه المبادئ الاساسية ويرجع الاجابة عن الاسئلة الاخرى الى مستوى اخر. اذا الذي اخلصوا اليها ان كلام العرب يتشكل من ثلاثة انواع من العناصر - [00:37:32](#)

عنصر يسمى اسمما وهو ما دل على مسمى ما دل على مسمى وعنصر يسمى فعلا وهو ما دل على حدث ما دل على حدث اي على فعل احداث يحدثه ذلك المسمى - [00:37:48](#)

وعنصر ثالث يسمى حرفا وهو ما دل على معنى يقول لليس المسمى معنى والحدث معنى؟ قلت نعم بل هو كذلك. ولكن المعنى الذي يدل عليه الحرف معنى خاص تسمى المعاني الذهنية او المعاني المجردة - [00:38:25](#)

وهي التي لا تتحقق الا ذاتين او ذات وفعل لا تتحقق الا ذاتين او ذات نعطيك مثالا اقول لك مثلا الكوب على المنصة الكوب على المنصة السؤال الكوب اسم ولا فعل ولا حرف - [00:38:49](#)

لماذا انه دل على مسمى المنصة لأنك دل على مسمى طيب على حرف لماذا لانه دل على شيء يسمى الاستعلاء طيب هل الاستعلاء مسمى هل الاستعلاء حدث؟ لا الاستعلاء هو معنى ذاتي هو نسبة بين ذاتين. طبيعة علاقة بين ذاتين - [00:39:19](#)

انه هذا عال على هذا يسمى هذا المعاني الذهنية او المعاني المجردة او النسب كل نحو يعبر عنها بطريقته الخاصة. يسمى المعنى الذهني او المعنى المجرد. او النسبة من ذلك مثلا - [00:39:50](#)

من هذه النسب الاستعلاء الظرفية الابتداء الانتهاء التوكيد النداء التنبيه كل هذه النفي الايات كل هذه المعاني هي معاني مجرد لا تتعلق لا بسميات ولا بالاحكام وانما تتعلق بالنسبة بين - [00:40:11](#)

من المسميات فيما بينها او بالنسبة بين المسميات والاهداف التي تحدثها هذه هي قسمة كلام ينقسم الى اسم وفعل وحرف جاء رحمه الله وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا هو كيف نعرفه - [00:40:38](#)

في الكلام سيأتي معنا ولكن مبدئيا كيف نعرفه اذا لاحظنا انه داخل الكلام لا يسلك سلوك الاسماء ولا يسلك سلوك الافعال لا تجري عليه تصرفات الاسماء ولا تجري عليه تصرفاته - [00:41:07](#)

الافعال الان وقد عرفنا قسمة الكلام كيف نستطيع ان نحدد كل واحد اولا كما يقول بعض العلماء الضرورة الاولى في النحو ان تعلم انه ما من كلمة من الكلمات في العربية - [00:41:27](#)

ما من كلمة لو كان تاخد القاموس معجم تاخد من اوله الى اخره. كل كلمة فيه تستطيع ابتداء ان تحكم عليها. هل هي اسم؟ او فعل او حرف لا توجد كلمة في اللغة تخرج عن هذه القسمة - [00:41:47](#)

الثلاثية. هذه الضرورة الاولى وهذا الضرورة هي التي سنحتاجها في الاعراب حين اعطيكم شيئا تعريونه السؤال الاول الذي ينبغي ان تسؤالوه ما هو نعطيكم هكذا عبارة نقول لكم اعربوا هذه العبارة - [00:42:01](#)

السؤال الأول الذي ينبغي ان يطرح ما هو ما سرع ما نسيتم هذه العبارة هل هي كلام ام لا هذا هو السؤال الأول لأنو لو كان قوله مثلا كتاب زيد اعراب - [00:42:27](#)

كتاب زيدان من يعرب لا يمكن اعراضه لماذا؟ لأنه ليس بكلام. لا يفيد فائدة يحسن السكوت عليها لا يمكن ان يجري اعراب الاعلى كلام لأنك تقدر تقول لي كتاب - [00:42:47](#)

مبتدأ نقول لك طيب في الخبر. تقول لي ما كانش نقول لك شيء لا خبر له لا يمكن ان يكون مبتدأ اذا السؤال الاول الذي ينبغي ان نطرحه في الاعراب هذا الذي اعطيته هل هو كلام ام لا؟ هل تتحقق فيه الشروط الاربعة ام لا؟ هل هو لفظ - [00:43:08](#)  
هل هو مركب؟ هل هو مفيد؟ هل هو موضوع بأوضاع العرب السؤال الثاني اننا نقسمه الى وحدات. ثم نتساءل عن كل وحدة ما هي هل هي اسم هل فعل [هذا السؤال - 00:43:29](#)

الثاني اذن يا جماعة خصصوا مكانا اكتبوا فيه اجراءات الاعراب الاعراب كيف يتم الاعراب يتم عن طريق مجموعة من الاسئلة وهذه الاسئلة ترتيبها كترتيب ابواب النحو السؤال الأول هو الباب الأول - [00:43:53](#)  
هل هذا الذي اعطيته كلام ام لا؟ لا السؤال الثاني ما اقسامها ستقسامه وهذا التقسيم وحده علم تقسيم الكلام وحده علم وحدو هكذا علم وهذا العلم لا يمكن ان يسعفك به النحو وحده - [00:44:11](#)

وانما الذي يسعفك به هو المعجم وكثرة معرفتك بكلام العرب. لماذا لأن بعض الكلمات قد تأخذ مع التصريف شكلا يبدو لك وكأنه يعني لأنما ما هو اصل فيه ليس باصل - [00:44:41](#)

او لأنما هو فرع فيه اصل اذا لا يسعف فيه النحو وحده ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى في كتابه مغني لبيب عقد فصلا طريفا مملوءا بالطرائف لهذا الغرض يسمى فصلا في معرفة الاصلي من الزائد - [00:45:00](#)

من الطرائف التي يذكرها في هذا الباب ان رجلا قال لصاحبه قال ما فعل ابوك بمحاره فقال له الآخر باعها اللي هي باعة قال باعي قال لم قلت داعي؟ قال وانت لم قلت بمحاره - [00:45:20](#)

قال انا جررته بالماء قال ولما تجر باوك وبائي لا تجر؟ باعك عينيها زروقا باوك مشكلة هذا الانسان بكل بساطة انه لم يميز الزائد عن الاصلي لأنو بالنسبة ليه را اباء في اول كلمة فظنها باع جرا اذا فالتقسيم علم قائم بنفسه - [00:45:42](#)

لا يسعف فيه النحو وحده. النحب عذرا. النحو يعطيك الاته يعطيك ادوات تعينك عليه واما تحقيقه فلا يمكن الا مع خبرة طويلة بالفاظ العرب. ولذلك اكرر النصيحة تريد ان تحصل هذا العلم لا - [00:46:05](#)

لا تستعجل لا تستعجل بعد ان تقسم الكلام يأتيك السؤال الثالث كل واحد من هذه هل هو اسم ام هو فعل مو حرف سؤال الاعراب هو السؤال المعرب عفوا المعرب. السؤال المرعب - [00:46:24](#)

في الجامعة الطلبة يجلسون امامي احيانا اقول لاحدهم انت اعراب او لا يصر ووجهه هذا اول شيء ومن بعد كيفاش تعطيلو اي كلمة احبيت ان يعني ان اشبه بشيء ولكن لا يليق يعني لا يليق بالمقام - [00:46:46](#)

اول شيء يخطر على لسانه يقولون اول شيء تقولو هادي وشنو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه بلا عقل لماذا تستعجل بالعقل اسئلتك المبتدأ اسم الفعل يقول لي اسم. قولوا هذا الذي امامك اسم ولا فعل. يقول لي فعل. فلما تقول مبتدأ - [00:47:11](#)

ما الذي يحملك على ان تقول هذا؟ ما هو؟ لقد صار الاعراب بالنسبة اليها بعجا وحشا مخيفا. ما هو السبب؟ لأننا لا نعرف الاسئلة التي ينبغي ان نطرحها قبل ان نعرب - [00:47:34](#)

اولا هذا الذي اعطيتكه نكرره يا جماعة هل هو كلام ام لا؟ سنين ما هي اقسامه ثلاثة ما جنس كل قسم من اقسامه ولا يعييك ايه السيد الفاضل ان تكتب بالرموز. حتى لو كان تعطيلك واجب. اذا اعطيتك واجبا اكتب الكلمات - [00:47:47](#)

ثم قطعها ثم اكتب امام كل واحد منها مثلا سين اي اسم فاء اي فعل حاء اي حرف ثم ستأتينا اسئلة اخرى هذا السؤال لي هو ما جنس كل كلمة من هذه الكلمات - [00:48:08](#)

الاجابة عنه تعتمد على معرفة عالمة كل واحد من هذه الانواع الثلاثة الاسم انما يعرف بعلامات طبعا الذي يتدرّب على لغة العرب يستغني عن العلامات. ولكن المبتدأ يحتاج الى هذه العلامات. والامام ابن ابي الروم رحمة الله عليه لعلنا شرفنا - [00:48:28](#)

عذرا الامام ابن الروم لرفقه بالطلبة وعلمه بانه وضع هذه المقدمة للمبتدئين فانه اعطاك من العلامات اجلالها للعين والاذن التي اذا رأيتها مكتوبة او سمعتها منطقية علمت هل هذا اسم ام فعل - [00:48:52](#)

واضح؟ لماذا؟ لأن من العلامات هناك علامات اخرى من غير ما ذكر رحمة الله من العلامات ما لا يدرك بالحس لا يبصر ولا يسمع، وانما

يدرك بالعقل يدرك بالفکر تلك مرتبة اخرى هو ابتدأ معنا بالعلمات المحسوسة. ماذا قال - 00:49:18

قال فالاسم يعرف بالخض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخض وهي من والى وعن وعلاء وفي رب والباء والكاف واللام  
وحروف القسم وهي الواو اذا كم من عالمة اعطانا ابن الروم - 00:49:42

اربعة الخض والتنوين ودخول الالف واللام واخيرا دخول حروف الخض وهذه العلمات بعضها اجل من بعض. بعضها اوضح  
كالالف واللام في اول الكلام او دخول حرف الجر علي او التنوين - 00:50:08

هذه جلية سواء كانت مكتوبة ام منطقية وبعضاها اقل جلاء. لماذا؟ لانه ليس برسم وانما هو حكم وهو الخض حتى تستطيع ان  
تعرف هل الكلمة مخفوظة؟ يجب ان تعرف الخض ما هو - 00:50:36

والخض في الحقيقة ليس برسم عالمة الخض حكم له علمات ولذلك بعض العلماء قالوا حبذا لو ان ابن ابو الروم رحمه الله لم  
يذكر الخض لم يذكروا لأنه حكم - 00:50:56

ومع ذلك فاننا نذكر ان شاء الله تعالى كل واحد منهم. اما الخض فهو الذي جرت عادتنا على تسميته الجر والجر هو كما يقول  
النحوين تغيير مخصوص هو تغيير مخصوص - 00:51:13

يكون في اخر الكلمة ما علامته؟ علامته الكسرة او ما ناب عنها هو تغيير مخصوص يكون في اخر الكلمة. اذا كانه يقول لك اذا اردت  
ان تعرف هذه الكلمة هل هي اسم - 00:51:32

اول شيء افيديك به انظر في اخرها فان وجدت كسرة اذا وجدت في اخرها كسرة فالغالب ان تكون اسمك في الغالب ان تكون وليس  
قطعا حتى تقطع ستحتاج الى علامات - 00:51:52

وهنا سننبه الى مسألة وبها نختتم ان شاء الله نبي الى مسألة يعني في الدرس المسبق ان شاء الله سنتم العلمات. المسألة التي سننبه  
عليها مهمة جدا لا يشترط في الاسم - 00:52:16

حتى ندرك انه اسم او حتى نحكم انه اسم ان تتحقق فيه كل علامات الاسم من الاسماء ما لا يتحقق فيه الا علامه واحد ولا يشترط  
في الفعل ان تتحقق فيه كل علامات الفعل. من الافعال ما لا تتحقق فيه الا علامه - 00:52:33

واحد بل هناك علامات تتناقض يعني ان تتحقق احدها لم تتحقق الاخرى مثلا بالفعل السين الساكنة لأن السين هي عالمة الفعل  
المضارع وفاء التأنيث هي عالمة الفعل الماضي ولا يكون الفعل الواحد - 00:52:54

ماضيا مضارعا فلا تجتمعن فان تتحقق عالمة تتحقق الاسمية او الفعلية ثم تتقوى بالعلامة الاخرى ولا تشترط يشترط ان يتتحقق  
جميعها الحرف له خصوصية مختلفة معكوسة ماذا قال قال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم - 00:53:17

ولا دليل الفعل. الحرف لا تتحقق حرفيته حتى تمنع عنه جميع العلامات لا يحكم عليه بانه حرف حتى نجرب عليه جميع علامات  
الاسماء وجميع عالمة الافعال. فان لم يصلح معه شيء حكم بانه - 00:53:41

بانه حرف. اه كانت هذه اه معلومات اولية ابتدأنا بها ان شاء الله تعالى. ويكون لنا باذن الله تعالى لقاءات متتجددة اه نحاول ان نتم  
فيها اه ما بقي من هذا المتن اه الذي اريده منكم ايها السادة - 00:53:59

وبه نختتم لقد كنا قررنا بمشورة آآشيخنا حفظه الله ان يكون الكتاب التطبيقي الذي نجري عليه العمل هو كتاب الطريقة الذي اشتهر  
باعراب ثلاثين سورة من القرآن للعلامة ابي عبدالله الحسين بن احمد بن خلوة البغدادي رحمه الله. الذي اريده منكم ايها السادة هو  
التالي. هذا الكتاب فيه اعراب ثلاثين سورة - 00:54:16

الفاتحة ثم من سورة الطارق الى اخر القرآن اريد منكم ايها السادة ما يلي على ضوء ما ذكر في الكتاب ان تحددوا لي في سورة  
الفاتحة كم من كلام يوجد - 00:54:41

كم من كلام يوجد داخل سورة الفاتحة هنا اتفقنا بديك الصورة كلها كلام عند البلاغيين ولكن عند النحوين سنجد اكثر من كلام. اذا  
كم من كلام يوجد في سورة الفاتحة - 00:55:01

المطلوب الثاني هو ان تأخذوا سورة الفاتحة وتقطعواها الى كلمات وان تحددوا ايها السادة كل كلمة عن طريق الرمز هل هي اسمن

فعل الحرف ان فعلتم هذا فانا ابشركم بانكم قد قضيتم حق نصف الاعراب - [00:55:19](#)

نصف الاعراب بلا مبالغة من وصل الى هذا فقد قضى نصف الاعراب. لان الباقي ان هو الا زينة وتطريض نعم شيخنا؟ لا يستعجلون [نحو نحفظهم يعني](#). اهل التعليم ما يستعجلوش يعني ماشي غير جزاكم الله خير. حقا حقا - [00:55:43](#)

فقط اذا ممكن سؤال للشيخ ذكرت انه لا يشترط ان تجتمع كل العلامات في الكلمة. نعم. فهل يشترط ان تكون في العبارة تلك العلامات ام انه يكفي ان تقبل الكلمة دخول علامة من العلامات. جزاك الله خيرا شيخنا بارك الله فيك. نعم. [الشيخ يعني](#) - [00:56:03](#)

يطرح آآ اشكالا هل يفترض ان توجد العلامة ام انه يكفي ان تقبله الاستقراء يدل على انه لا يخلو معلم من علام يعني الاسم كييفما تصرف كييفما تبدل كييفما وضع في الكلام فانه لا يخلو من من علامة ولكن تقول لي مثلا في الاسم بحثت - [00:56:23](#)

عن الخفض فلم اجد. نعم. وببحثت عن التنوين فلم اجد. وببحثت عن الالف واللام فلم اجدها. وببحثت عن عن حروف الخفض فلم اجدها. اقول لك لا تتتعجل ما اعطيك الا العلامات اللفظية. ووراء العلامات اللفظية علامات اخرى لم يذكرها ان لم تتحقق هذه - [00:56:51](#)

تحقيق تلك لانه ان خلت الكلمة من تلك العلامة لم يكن ثمة مجال الى تعيينها والله تعالى اعلم. وجذبكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:57:10](#)